

الجيش الحر يقصف مطار المزة العسكري ويتهم قوات الأسد بارتكاب مجزرة بقصف جامعة دمشق

# تحويل الحركة من مطار دمشق بعد تدمير طائرة إيرانية.. والنظام ينفي

الحر استهدف بالهاون مرة أخرى تجمعات قوات النظام في ملعب البانوراما وكتيبة المدفعية بحي القصور المجاور. وتجددت الاشتباكات بين الجيشين الحر والنظامي في محيط الكتبة العسكرية الواقعة غرب بلدة علما بالتزامن مع قصف النظام على درعا البلد برجمات الصواريخ، وبالمدفعية على بلدات ناخشة وخربة غزالة وبصرى الشام وابطح والحراك والصورة وعلما من اللواء 52.



آثار الدماء في مقصف كلية العمارة بعد قصفه بالهاون



الدمار الذي حل بمسجد الصحابي الجليل خالد بن الوليد في حمص نتيجة قصف النظام

عواصم - وكالات: عادت دمشق أمس إلى صدارة المشهد الأمني المتدهور بشدة أمس بعد إعلان الجيش الحر إسقاط طائرة إيرانية محملة بأسلحة فوق مطار دمشق الدولي ما أدى إلى حريق هائل، عزاه أعلام النظام إلى «ماس كهربائي».

وقالت وكالة أنباء «سانا» الثورة، المعارضة أن النظام يحول هبوط بعض الطائرات إلى مطار «دلي» الواقع في منطقة براغ على طريق السويداء الذي يبعد نحو 15 كيلومترا عن مطار دمشق الدولي.

لكن إدارة مطار دمشق الدولي نفت الأنباء التي تحدثت عن استهداف الطائرة الإيرانية وتحويل الطائرات.

وأكدت الإدارة في بيان مقتضب نشرته وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن «لا صحة للخبر التي تتناقضها بعض وسائل الإعلام عن المطار» مؤكدة أن العمل مستمر في المطار بشكل عادي ومنتظم ويتواصل استقبال الطائرات بشكل اعتيادي.

إلا أن نشطاء سخروا من هذا الإعلان.

وأشاروا إلى أن كل المسؤولين القادمين والمغادرين إلى دمشق يستخدمون مطار بيروت الدولي، في حين يستخدم النظام المطار الدولي لتلقي شحنات الأسلحة والدعم العسكري.

وكانت وسائل اعلام معارضة عدة بينها وكالة «سانا الثورة» للأنباء وشبكة «شام» قد نقلت عن ناشطين معارضين القول ان مقاتلي لواء «درع الإسلام» التابع للجيش الحر استهدف طائرة شحن إيرانية محملة بالأسلحة لدى وصولها إلى مطار دمشق ما أدى إلى انفجارها وانذاع النيران فيها وأكد الناشطون انفجار ذخيرة بداخل الطائرة الإيرانية وأرتطامها بطائرات

وشن الطيران الحربي غارات عنيفة على صيدا. أما في حمص فقد اتهم النشطاء الميليشيات المسلحة الموالية «الشبيحة» وقوات الأسد بارتكاب مجزرة «بحق من بقي من أهالي حي بابا الذين لم يغادروا الحي» وقالوا «قام الأمن بدمج وحرق الأهالي وأغلبهم من كبار السن» وبنوا أسماء لعدة أشخاص ممن قالوا ان قوات النظام اعدمتهم ميدانيا.

وشنت طائرات النظام خمس غارات جوية من الطيران الحربي على أطراف وقرى مدينة القصر بريف حمص الجنوبي ما أسفر عن تزايد في أعداد الجرحى والمنازل المهتمة.

وقصفت راجمات الصواريخ حي الخالدية وعدا من أحياء حمص المحاصرة واستهدفت المدفعية أحياء حمص القديمة.

على صعيد موان، قصفت المدفعية الثقيلة بلدة كفر نبودة.

ووقعت اشتباكات عنيفة على حاجز تسل عثمان بريف حماة الغربي بين الجيش الحر وقوات النظام. حيث استطاع الغوار اللقاء القبض على عدد من «الشبيحة» بينهم ضابط من اقرباء وزير الداخلية رستم غزالي.

بعدها التف مقاتلو المعارضة من بلدة درعا، في ريف دمشق، والتي يتسللون منها الى داخل العاصمة.

وقالت «شام» ان الطيران الحربي اغار على مدينة عربين وبلدة السبيينة والطيران الروحي على مدن بيروود وقارة كما تجسد العنف برجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة على مدن وبلدات عربين والمليحة وداريا ومعظمية الشام وبيت سحم والزبداني وبيبلا وحرستا وزملكا وعدة مناطق بالهوفة الشرقية.

واتهم نشطاء قوات النظام بقصف داريا بمادة الفسفور ما تسبب في عدة حالات اختناق.

على الجبهة الجنوبية، أعلن الجيش الحر تحرير حاجز العمد الشمالي في مدينة داعل بريف درعا وقتل عدد من جنود النظام فيه وأسرى نحو 60 آخرين.

وتزامنت هذه التطورات مع اشتباكات عنيفة على أطراف العاصمة، وقالت «شام» من بالهاون والمدفعية القابون وجوبر واخيم اليرموك.

وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، وقعت اشتباكات عنيفة فجر أمس في شارع الثلاثين الواقع بين مخيم اليرموك وحي الحجر الأسود المجاور له، إضافة الى حي القوم القريب منهما.

وقال عضو المكتب التنفيذي لهيئة العامة للثورة السورية احمد الخطيب لوكالة فرانس برس عبر سكايب ان «الاشتباكات على أطراف دمشق تشهد تصعيدا في الأيام الأخيرة». وتحدث الخطيب عن «اشتباكات مستمرة في محيط ساحة العباسيين، الواقعة في شرق العاصمة، على مقربة من حي جوير الذي يشهد اشتباكات في شكل دائم». وأشار الى أن «التصعيد زاد

الجامعة التي راح ضحيتها 15 طالبا على الأقل وعدد من الجرحى.

واكد ان جيش النظام هو الذي قام بقصف كلية العمارة من اللواء 105.

وقال انها جاءت ردا على استهداف الجيش الحر لمطار المزة العسكرية بثمانية قذائف هاون قبل قصف الجامعة بفترة وجيزة. ويعتبر هذا المطار اهم مواقع النظام في العاصمة ومنه تنطلق معظم العمليات. من جهته، أفساد المرصد السوري لحقوق الإنسان في بريد الكروني بيان قذائف عدة «سقطت على منطقة البرامكة وداخل حرم كلية الهندسة المعمارية». وتحدث عن «معلومات أولية عن خسائر بشرية». وفي باقي التطورات اغلق جيش الرئيس بشار الأسد الطريق الدولي «دمشق-حمص» وقام بإجبار السيارات على الرجوع، بحسب النشطاء.

هبوطا بقليل. تطور دام آخر شهدته دمشق أمس وللمرة الأولى، حيث سقطت عدة قذائف هاون بالقرب من جسر الرئيس في منطقة البرامكة بدمشق، بحسب مواقع وصفحات المعارضة.

وأسفر سقوط قذائف أخرى على جامعة دمشق المجاورة عن سقوط عدة قتلى وجرحى. وقالت شبكة شام وصفحة الثورة السورية ان قذيفتين سقطتا على احدهما سقطت على مقصف هندسة العمارة وأخرى على باب كلية الهندسة المدنية من جهة الجمارك.

وقد أكد اعلام النظام مقتل عدد من الطلاب وجرح آخرين. وبت التلفزيون الرسمي في شريط عاجل الخبر، واتهم فوراً ثوار المعارضة بتنفيذ الهجوم وهو ما نفاه الجيش الحر. وقال المتحدث باسمه لؤي المقداد انه يحمل قوات النظام السوري مسؤولية مجزرة

سفر متوقفة في المطار واحترقها أيضا، مشيرين إلى أن الحادث تسبب في حرائق ضخمة وانفجارات متتالية وصلت إلى صالة الاستقبال والمغادرة في المطار.

وقال الناشطون ان حالة الانذار من أعلى الدرجات أعلنت من قبل السلطات السورية التي قامت بحجز الموظفين وإبعادهم عن المكان.

ونقل المتحدث باسم الجيش السوري الحر لؤي المقداد أن مصادر من داخل المطار أكدت الانفجار وقال ان الحريق الهائل الذي اندلع في المطار شاهده معظم سكان دمشق. وأكد في تصريح لقناة العربية ان النظام بالفعل حول الطيران إلى المطار المجاور وهبوط طائرتين فيه على الأقل أمس.

المعارضة تؤكد أن الطائرة الإيرانية كانت تحمل أسلحة وذخيرة ..

وتتهم جيش الأسد بارتكاب مجزرة في باب عمرو

رئيس بعثة المراقبين الدوليين السابق روبرت مود يدعو لفرض حظر جوي فوق سورية

الانتلاف الوطني يكشف عن وعود بإمداد الجيش الحر بأسلحة والخطيب: هناك إرادة دولية ترغب في ألا تنتصر الثورة السورية

عواصم - وكالات: انتقد رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أحمد معاذ الخطيب رفض «الناسو» والولايات المتحدة استخدام صواريخ «باتريوت» الموجودة في تركيا لفرض حظر جوي شمال سورية وقال

«إن هناك إرادة دولية ترغب في ألا تنتصر الثورة السورية». وكان الخطيب قد أعلن في وقت سابق أنه طلب خلال لقائه بجون كيري وزير الخارجية الأميركي حماية المنطقة الشمالية من سورية باستخدام

## أصالة تصف رياض الأسعد بالبطل ومعاذ الخطيب بالرائع

من الرجولة وهذا ما ثبت من خلال مواقفها السياسية. اما عن هجوم مواطنتها أصالة قائلة: ميادة لا تعرف أي شئ عن الثورة السورية لكننا سألت أصالة تويد من؟ فقالوا لها: أصالة مع الثورة، فقالت إذن أنا ضدھا.

الانتقام حتى لا تلوث ابايهم بالدماء، ويكون مستقبلنا أفضل»، وأضافت «أبكي كل يوم عندما أشاهد ما يحدث في سورية الآن، وأتمنى ان تنتج الثورة السورية قريبا، بحسب موقع «غولولي». وفي السياق نفسه اوضحت أصالة انها لم تتأثر بمواقف بعض الفنانين السوريين المخالفة مع الثورة قائلة: دخلوا شعبيهم ولم يخذلوني ، وبشكل خاص أقدر الذين أعلنوا رأيهم بصراحة مثل فضل شاكر الذي يتمتع بدرجة عالية

عواصم - وكالات: وصفت الفنانة أصالة نصري القيادي المعارض رياض الأسعد بالبطل العظيم من أبطال سورية، داعية إياه الى عدم الاكتفاء بسبب ما حصل معه أخيرا جراء الإصابة التي تعرض لها، وأضافت عبر «تويتر»: ان ملايين الشباب سيكونون أسبقا للعصا لك.. سلامتك أيها البطل، بحسب ما نقل عنها موقع «دنيا الوطن». وأضافت في تغريدة أخرى: معاذ الخطيب رائع ومثقف وإنسان وسطي وكلنا نخشرون بك ممثلا لشعبنا الجريح.

يذكر ان أصالة أحييت حفل برنامج اكس فاكترور فيما بدت خائفة ومرتعبة طيلة فترة وجودها في البرنامج. من جهة أخرى، قالت أصالة ان أول شيء استفعله بعد نجاح الثورة السورية «سأكتب رسالة للشعب السوري حتى يتكاتف الجميع وينظروا للمستقبل لا الماضي ويبعثوا عن فكرة

## رئيس بعثة المراقبين الدوليين السابق روبرت مود يدعو لفرض حظر جوي فوق سورية

## الانتلاف الوطني يكشف عن وعود بإمداد الجيش الحر بأسلحة والخطيب: هناك إرادة دولية ترغب في ألا تنتصر الثورة السورية

مفادها إنه يجب تعديل ميزان القوى في سورية، وهذا يعني في الطرف الحالي التفكير في فرض منطقة حظر طيران، وفي منح دور لصواريخ باتريوت الموجودة في تركيا للسيطرة على الأجواء شمالي سورية». وأشار إلى أنه لا يعتقد أن تزويد المعارضين السوريين بالأسلحة سيقبل من معاناة النساء والأطفال في دمشق وحلب وغيرهما من المدن السورية، موضحا أنه لا يؤيد فكرة تسليح المعارضة السورية.

في ملعب كل دولة. وأضاف سيديا «هناك مباحثات بين قادة الائتلاف والقادة العرب في هذا الملف، وحصلنا على وعود من بعض القادة»، في السياق ذاته، قال الرئيس السابق لبعثة مراقبي الأمم المتحدة في سورية الجنرال النرويجي روبرت مود إنه قد آن الأوان للتفكير في فرض منطقة حظر طيران في الأجواء السورية. وأضاف مود في تصريح خاص مع تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) «توصلت الى نتيجة

من تغيير الوضع على الأرض خلال 3 أسابيع على الأكثر بعد وصول تلك الأسلحة». ورفض الشيشلي الإعلان عن موعد محدد لوصول الأسلحة أو نوعيتها أو مصدرها، مؤكدا في الوقت نفسه ان هناك قواعد وضعت من قبل الجيش الحر لتسليم السلاح إلى الكتائب المختلفة، وفي السياق ذاته، وصف عبدالباسط سيديا، عضو الائتلاف السوري قرار الجامعة بإعطاء الدول اختياريا حق تسليح المعارضة السورية، بـ «التاريخي» ويلقي الكرة

صواريخ «باتريوت»، موضحا أن المقصود هنا هو حماية المناطق الواقعة تحت سيطرة المعارضة. من جهته، كشف ممثل الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية في مجلس التعاون الخليجي أنيب الشيشلي، أن هناك وعودا من دول عربية وأوروبية بإمداد الجيش الحر بالأسلحة. ونقلت قناة «الجزيرة» الفضائية عن الشيشلي قوله «هناك وعود بالفعل من قبل بعض الدول العربية والأوروبية بإمداد الجيش الحر أسلحة تمكننا

عواصم - وكالات: انتقد رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أحمد معاذ الخطيب رفض «الناسو» والولايات المتحدة استخدام صواريخ «باتريوت» الموجودة في تركيا لفرض حظر جوي شمال سورية وقال «إن هناك إرادة دولية ترغب في ألا تنتصر الثورة السورية». وكان الخطيب قد أعلن في وقت سابق أنه طلب خلال لقائه بجون كيري وزير الخارجية الأميركي حماية المنطقة الشمالية من سورية باستخدام



العقيد رياض الأسعد

أصالة

## واشنطن تراقب عن كثب «العناصر المتطرفة» في المعارضة السورية

والإقليمية والغربية بدعم الإرهاب وقتل المدنيين والأثر الحضاري لسورية.

وجد فنتريل بأن الطريقة الأضمن والأسرع لإنهاء النزاع السوري هي التسوية السياسية القائمة على التفاوض، وبموجب بنود اتفاق جنيف، شندا على ان هذه هي الطريق الأفضل للمضي قدما.

في الجامعة فيما يوشر فعلا إلى الدعم الواسع له في المنطقة. وكان الأسد وجه رسالة إلى قادة قمة البريكس يدعوهم فيها إلى العمل معا من أجل وقف فوري للعنف في سورية يهدف لضمان نجاح الحل السياسي الذي يتطلب إرادة دولية واضحة بتجفيف مصادر الإرهاب ووقف تمويله وتسليحه. واتهم الأسد في رسالته بعض الدول العربية

عقدت في جنوب إفريقيا على العمل على وقف العنف في بلاده، مشيرا إلى زيادة عزلة النظام السوري.

ورأى ان الرئيس السوري يجهد للحصول على أي نرة دعم، مشيرا إلى ان هذا يتعارض مع مشاركة الائتلاف السوري المعارض في قمة الجامعة العربية حيث اتخذ قرارا تاريخيا بمنحه مقعد سورية

وموحدة وديمقراطية، وتمكين من يحملون رسالة إيجابية، ورويا سورية متسامحة وشاملة. وشدد فنتريل على ان واشنطن تهتمش من لا يحملون هذه الرؤية، من دون إعطاء تفاصيل إضافية.

ورأى المتحدث باسم الخارجية الأميركية في دعوة الرئيس السوري بشار الأسد قمة مجموعة البريكس التي

واشنطن - يوبي.أي: ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية باتريك فنتريل ان الولايات المتحدة تراقب عن كثب ما وصفها بـ «العناصر المتطرفة» في المعارضة السورية. وذكر فنتريل خلال مؤتمر صحافي نحن تراقب النشاط المتطرف بشكل وثيق، ونحن حذرون بشأن تعزيز قوة المعارضة التي تريد بناء سورية حرة

## مجلس الأمن قلق لتواجد القوات السورية والمعارضة في الجولان ووفد المفتشين الكيماويين يتركز في بيروت ويصل على دفعتين

السورية، وكان هذا مستحيا في ظل الأحكام بالمؤيد على قادة المعارضة أو السجن الطويل. وأضاف ان موقف السودان يدعو للاحتفاظ بالملف السوري داخل البيت العربي، مؤكدا رفض بلاده لأي تدخلات أجنبية، لافتا النظر إلى ممانعة السودان للمطالب الداعية لضرب سورية أو استخدام السلاح، وقال إن الظروف تظن بأنه لاتزال هناك فرصة للوصول إلى حل سلمي حال إخلاص النوابيا.

عواصم - وكالات: قال وزير الخارجية السوداني علي كرتي، إن الرئيس عمر البشير نصح رئيس الائتلاف السوري المعارض أحمد معاذ الخطيب خلال لقائهما على هامش القمة العربية بالدوحة، بتغليب الحلول السلمية وعدم البحث عن الأسلحة لتفادي عسكرة الثورة. وأكد علي كرتي في تصريحات محدودة نقلتها عنه صحف الخرطوم الصادرة امس بعد عودة البشير من الدوحة، أن الرئيس طلب من الخطيب الابتعاد عن عسكرة الثورة وتحويل سورية لنكتات عسكرية تقاثل بعضها بعضا، لأن هذه الخطوة ستقود لتدمير البنية التحتية وأن الخاسر الوحيد سيكون الشعب السوري. وأشار كرتي إلى أن لقاء البشير - وهو الأول مع الخطيب - جاء في إطار لقاءات متواصلة قال إنها بدأت منذ الثورة مع المعارضة والحكومة وأسبعت في حث الأطراف على الحوار وإيجاد نيل سلمية لحل الأزمة.

وأسيويين معربا عن أمه في ان يبدأ الفريق عمله هناك الأسبوع المقبل. كانت دمشق ستسمح للفريق بالدخول إلى الموقعين اللذين طلبت المملكة المتحدة وفرنسا التحقق من حدوث هجوم كيميائي فيهما (الطبية بالقرب من دمشق والأخر في حمص) قال المسؤول «بالطبع هناك خطر بالا يسهل السوريون دخول الفريق الا إلى الأماكن التي يريدون وصوله إليها وقد نهجنا السكرتير العام الى ذلك».

بالتحقيق في الاستخدام المزعوم للأسلحة الكيميائية في سورية، حيث يتكون الفريق «من ثمانية إلى عشرة خبراء وسيتمركز في العاصمة اللبنانية بيروت»، فيما علمت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) «أن خمسة من رجال الأمن سيصحبون الفريق». وأضاف المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن هويته أن «الفريق سيتوجه الى بيروت على مرحلتين كل مرحلة تتكون من أربعة أو خمسة من أفراده لسدوع أمنية» مشيرا إلى أن جنسياتهم تتنوع بين أميركيين لاتينيين وأوروبيين شماليين

فردا من قوة (اوندوف) وإطلاق النار على مراقبي الأمم المتحدة وموظفيها واختطاف السيارات التابعة لها. ورحب المجلس بتعزيز القدرات والمعدات الأمنية لقوة (اوندوف) والخطوات الإضافية المتخذة للحد من المخاطر التي تواجه أفراد القوة مؤكدا ضرورة مواصلة تعزيز سلامة وأمن أفراد القوة ردا على التهديدات الجديدة. وفي سياق متصل، كشف مسؤول غربي للصحافيين في وقت سابق عن تشكيل فريق الأمم المتحدة المكلف من قبل السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون

على وقف إطلاق النار القائم منذ فترة طويلة وعلى السكان المحليين». وجاء البيان بعد اطلاع وكيل السكرتير العام لعمليات حفظ السلام هيرفيه لادسو المجلس أمس الأول على المخاطر الأمنية والتحديات التي تواجه قوة (اوندوف) وذلك بسبب القتال الدائر في منطقة عمليات القوة من قبل الأطراف السورية نتيجة الصراع الداخلي.

الأمم المتحدة - كونا: أعرب مجلس الأمن الدولي عن «بالغ قلقه» لوجود قوات الحكومة السورية وقوى المعارضة داخل المنطقة الفاصلة في الجولان التي تنتشر فيها قوات الأمم المتحدة لمراقبة قوات الاحتياك (اوندوف) بين سورية وإسرائيل وإزاء جميع انتهاكات اتفاق نشر القوة. وقال رئيس مجلس الأمن في دورته الحالية السفير الروسي فيتالي تشوركين في بيان صحافي «إن أعضاء مجلس الأمن يعربون عن قلقهم العميق إزاء تهديد الأنشطة العسكرية في المنطقة الفاصلة والتي تأتي من أي طرف

السورية، وكان هذا مستحيا في ظل الأحكام بالمؤيد على قادة المعارضة أو السجن الطويل. وأضاف ان موقف السودان يدعو للاحتفاظ بالملف السوري داخل البيت العربي، مؤكدا رفض بلاده لأي تدخلات أجنبية، لافتا النظر إلى ممانعة السودان للمطالب الداعية لضرب سورية أو استخدام السلاح، وقال إن الظروف تظن بأنه لاتزال هناك فرصة للوصول إلى حل سلمي حال إخلاص النوابيا.

وقال ربيعي إنه يأسف لهذا الإخفاق الذي تجلى حسب قوله في إخفاق الدبلوماسية السورية في التعاطي مع القضية السورية واصطافها في موقف لا ينسجم مع ما قدمه الشعب السوري للثورة الجزائرية.